ومن قرأ تجارة وتجارة ثم في يوم الأربعاء لم يحضر لشغل خاطره بمصادرة النائب له ولغيره بأخذ اماولهم وأعاد بهذه المدرسة أول ما فتحت شيخ الإسلام تاج الدين الفركاح وقد مرت ترجمته في دار الحديث النورية وأعاد بها مدة سنتين القاضي العالم الزاهد الورع صدر الدين أبو الربيع سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب الهاشمي الجعفري المعروف بطيب داريا ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة وتفقه على الشيخ تاج الدين الفركاح ومحيي الدين النواوي رحمهما ا تعالى وولي الخطابة وناب في الحكم مدة سنين واستسقى الناس به في سنة تسع عشرة فسقوا وكان يذكر نسبة إلى جعفر الطيار رضي ا تعالى عنه بينهما ثلاثة عشر أبا وترجمته طويلة حسنة توفي رحمه ا تعالى في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين ثم عاد بها العلامة بدر الدين بن مكتوم وقد مرت ترجمته في المدرسة العادلية الصغرى ثم أعاد بها سعد الدين النواوي وقد مرت ترجمته في الصالحية أي في تربة أم الصالح وقال ابن كثير في سنة ست وسبعمائة القاضي تاج الدين صالح بن تامر بن حامد بن علي الجعبري الشافعي نائب الحكم بدمشق معيد الناصرية وكان ثقة دينا عادلا مرضيا زاهدا حكم في سنة سبع وخمسين وستمائة له فضائل وعلوم وكان حسن الشكل توفي في شهر ربيع الأول عن ست وسبعين سنة ودفن بالسفح وناب في الحكم بعده نجم الدين الدمشقي انتهى ودرس بمشيخة النحو بهذه المدرسة العالم سيف الدين البعلبكي وقد مرت ترجمته في دار الحديث الأشرفية الدمشقية ودرس بها شيخ النحاة بدمشق شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي العنابي تلميذ الشيخ أثير الدين أبي حيان وخادمه واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة فأخذ عن الشيخ أبي حيان العربية والقراآت ولازمه وكتب عنه تصانيفه بخطه الحسن العربي وسمع منه وروى عنه وتفقه على مذهب الشافعي واشتهر في حياة شيخه ثم قدم دمشق